

## الى السيد وزير التجهيز والماء المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

### اعتماد حلول مبتكرة ومستدامة لتعبئة المياه على مستوى جماعات إقليم آسا الزاك

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

في ظل التحديات المتزايدة التي تفرضها التغيرات المناخية، وما يرافقها من توالي سنوات الجفاف وتراجع الموارد المائية، يشهد المغرب توجها متناميا نحو اعتماد حلول مبتكرة ومستدامة لتعبئة المياه، من بينها إحداث منشآت لتجميع مياه الأمطار أو ما يعرف بمناطقنا ب(المطفيات)، والتي أثبتت نجاعتها في عدد من المناطق القروية، من خلال تحسين الولوج إلى الماء وتعزيز صمود الساكنة المحلية.

كما أضحت هذه المقاربات أكثر نجاعة عند دمجها بالتقنيات الحديثة، كأنظمة الرصد الرقمي، وتبدير الموارد المائية عن بعد، واستعمال البيانات المناخية في التخطيط الاستباقي.

وفي هذا الإطار، تبرز جهة كلميم واد نون، وخاصة إقليم آسا الزاك، كأحد المجالات الترابية التي تعاني من هشاشة مائية بنيوية، بحكم طابعها شبه الجاف، وضعف الموارد الجوفية، وتوالي فترات الجفاف، مما ينعكس سلبا على الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي، لاسيما بالعالم القروي. وهو ما يفرض اعتماد حلول مبتكرة وملائمة للخصوصيات المحلية، من قبيل تعميم إحداث المطفيات، وتعزيزها بحلول رقمية ذكية لتتبع مستويات التخزين وجودة المياه، وضمان استدامة استغلالها.

وعليه، أسألكم السيد الوزير المحترم عن:

- التدابير التي تعتزم وزارتك اتخاذها من أجل برمجة وإنجاز منشآت تجميع مياه الأمطار (المطفيات) على مستوى جهة كلميم واد نون، وخاصة بإقليم آسا الزاك؛
- مدى إدماج التقنيات الرقمية والأنظمة الذكية في تدبير هذه المنشآت، بما يتيح تتبع الموارد المائية وتحسين مردوديتها؛
- الموارد المالية المرصودة لهذا الغرض، وعدد المشاريع المبرمجة أو المنجزة بالإقليم.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

محمود عبا